دورات اللغة وتأهيل المعلمات لمراكز محو الأمية. وأوضحت أن اللجنة لا تستطيع انشاء مركز تأهيل متكامل بحكم امكانياتها، بل تشرف على عمل دورات متخصصة لمدة شهرين، ويتركز عمل اللجنة في بيروت وضواحيها. وقد تم أيضاً انجاز عدة دورات في محو الأمية، وبخاصة في المناطق الفقيرة، حيث الإقبال عالٍ على التعليم، وتعطي اللجنة إفادة للمتخرجات كما توجد برامج تثقيفية مترافقة مع برنامج التدريب.

(د) جمعية النجدة الاجتماعية

وقدمت مي عبود شرحاً وافياً حول عمل جمعية النجدة الاجتماعية في مجال التأهيل المهني ومحو الأمية، حيث تقوم الجمعية، بالرغم من امكاناتها المتواضعة، بعمل دورات للتدريب المهني في المجالات التالية: الخياطة والتطريز المرتبط بمشروع انتاجي، والطباعة.

وتقوم الجمعية الآن بتقييم تجربتها السابقة التي بدأت منذ العام ١٩٧٧، لتقف أمام الثغرات في العمل؛ حيث رأت الجمعية ضرورة الاهتمام بفتح آفاق عمل أخرى للمرأة غير المهن التقليدية؛ الأمر الذي يجب أن يتطور على أساسه برنامج التأهيل من الناحيتين الفنية والتربوية، كذلك وضع معايير واضحة لاستقبال الدراسات في فصول، والتمييز بين الأميات وشبه المتعلمات لمساعدتهن على الاستفادة من البرامج. كذلك تم وضع برنامج تدريب مستند إلى دراسة لاحتياجات التجمعات الفلسطينية منسوبة إلى العمل المتوافر بدلاً من أن يكون بالتدريب على مهن لا وجود لفرص العمل أمام مكتسبيها. كما تم التأثير أيضاً على وجوب فتح مركز لتعليم الكبار مجهز بكافة المستلزمات لضمان مزاولة نشاطات أخرى فيه كالتدريب المهني، ومجهز بمكتبة وتجهيزات سمعية بصرية، أي محاولة ربط دورات محو الأمية بالتأهيل.

(هـ) لجنة العمل الشعبي في لبنان

وأوضحت السيدة بشرى عبدالساتر، مندوبة لجنة العمل الشعبي في لبنان، أن نشاط اللجنة ارتكز بالدرجة الأولى على تدريب ممرضات وتأمين فرص عمل لهن، بحيث تم تدريب نحو ٣٠٠ ممرضة، إضافة إلى فتح مستوصفات في معظم المناطق اللبنانية. وكذلك دورات فنية ومختبرات أشعة. وتهتم اللجنة أيضاً بتعليم دورات الطباعة، حيث يوجد مركز في صفير. وبالرغم من أن عدداً واسعاً من المتدربات لا يملكن سوى مستوى متوسط من التحصيل التعليمي، إلا أن برامج التقوية في اللغة وطول مدة الدورة ساعدا الكثيرات على التحصيل.

(و) اتحاد المرأة الفلسطينية

وشرحت خديجة أبو علي مسيرة عمل الاتحاد في مجال تطوير وضع المرأة على الصعيدين المهني والتعليمي، حيث تركزت جهود الاتحاد بداية على التدريب في مجال الخياطة والتطريز ورعاية الأطفال، حيث توجد مشاغل في سوريا والأردن ولبنان، كذلك فُتحت فصول لمحو الأمية مع برامج تثقيفية. ومع اتساع النشاط وفتح دور الحضانة ورياض الأطفال، برزت الحاجة لمربيات أطفال ومشرفات في الرياض، فبدأ تنظيم دورات متعددة تطورت مناهجها تدريجياً، لاستيعاب المتخرجات للعمل في حضانات ورياض الاتحاد، أو الرياض والحضانات الأخرى المتواجدة في الساحة الفلسطينية.

ويوجد مركز تأهيل مهني في الدامور، وهو يعتبر نواة لمركز تأهيل مركزي يسعى الاتحاد لإنشائه؛ حيث تخرج الدورات منه بالتتابع، وتبلغ مدة الدورة ٩ أشهر، وتشمل الخياطة والتطريز والطباعة. ويوجد فيه قسم إنتاجي، وتجري فيه أيضاً دورات لمحو الأمية.

وفيما يتعلق بتدريب ممرضات، فإن الهلال الأحمر يقوم بهذه المهمة وبالتالي لا داعي لإغراق الاتحاد بتفاصيلها. وتدرب مؤسسة صامد كذلك عدداً واسعاً في مجال المهن الأخرى كالخياطة الصناعية وصناعة الأحذية وصيانة الماكينات. وسيتوجه الاتحاد لإضافة مهن جديدة في التدريب، كالسكرتاريا الادارية، الكمبيوتر، الدمى، معلمات روضة، مربيات حضانة بحيث تكون مدة برنامج التدريب سنة أو سنتين.

ويوجد للاتحاد ٦ مراكز تأهيل في لبنان و ٣ في سوريا و ٢ في الأردن، ومركز واحد في الكويت. كذلك يساهم الاتحاد في تأهيل المرأة عبر إرسال الفتيات بمنح دراسية للخارج، حيث تقدم البلدان الاشتراكية منحاً دراسية متخصصة (٣٠ منحة